

## العين والأثر في عقائد أهل الأثر

تعالى لفظي فقال واعلم أن ها هنا قياسين متعارضين .  
أحدهما أن كلام ا □ تعالى صفة له وكل ما هو صفة له فهو قديم فكلامه قديم .  
وثانيهما أن كلام ا □ مؤلف من أجزاء مترتبة متعاقبة في الوجود وكل ما هو كذلك فهو حادث  
فكلام ا □ سبحانه حادث .  
فافترق المسلمون أربع فرق فرقتان منهم ذهبوا إلى صحة القياس الأول وقدحت واحدة منهما  
في صغرى القياس الثاني وقدحت الأخرى في كبراه .  
وفرقتان أخريان ذهبوا إلى صحة القياس الثاني وقدحوا في إحدى مقدمتي الأول .  
ثم ذكر كيفية قدحهم باعتبار مذاهبهم فمن أراد ذلك فليراجعه .  
ثم قال وفي الفتوحات المكية أن المفهوم من كون القرآن حروفا أمران .  
الأمر الواحد المسمى قولاً وكلاماً ولفظاً .  
والأمر الآخر يسمى كتاباً ورقماً وخطاً